الصباح الدولية
15
العدد 2862 - السنة العاشرة
الجمعة 17 ذو الحجة 1438 - الموافق 8 سبتمبر 2017
Friday 8 September 2017 - No.2862 - 10th Year

التحالف العربي: المعركة مع الانقلابيين ماضية حتى تحقق أهدافها

المخلافي: لا مكان للمخلوع في مستقبل اليمن

مناصر من قوات التحالف والمقاومة الشعبية

عدن - «وكالات»: أكد نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية، عبدالملك المخلافي، أنه لا مكان للمخلوع علي عبدالله صالح في مستقبل اليمن، وذلك مع اتساع هوة الخلافات بين المخلوع من جهة والحوثيين من جهة أخرى.

وأشار المخلافي، في تصريحات نشرتها وزارة الخارجية اليمنية عبر حسابها علي تويتر، إلى أن «الحوثيين ينفذون أطماعهم، بينما توهم صالح باستخدامهم ليحصد الغنائم»، مؤكداً أن «التهدئة الحالية بين طرفي الانقلاب لن تدوم طويلا، في ظل التعزيزات العسكرية للحوثيين داخل العاصمة لمواجهة قوات صالح».

وقال إن «الحوثيين ميليشيات طائفية مقاتلة مدعومة من إيران وتنفذ أجندتها، وصالح أراد أن يستخدمهم ليحصد هو الغنائم، ولكن خاب مطمعه».

وأضاف المخلافي أن التهدئة الحالية بين الحوثيين وصالح، هي «هدوء ما قبل العاصفة، وهناك استعدادات وحشود عسكرية حوثية داخل العاصمة لمواجهة قوات صالح».

ونفى الوزير اليمني أن تكون هناك حاجة لعقد صفقات مع المخلوع صالح، مؤكداً أن «الحسم السياسي لا العسكري هو خيار الحكومة الشرعية».

من جانب آخر اتهامات جديدة كالها الحوثيون لحليفهم المخلوع صالح، في تطور يؤكد على أن الخلافات في معسكر الانقلابيين وصلت إلى مرحلة لا عودة، رغم محاولة صالح نفي وجود أي خلافات مع الحوثيين، وهي التصريحات التي وصفها مراقبون بأنها تؤكد إذعان صالح للحوثيين، إلا أن مقربين من صالح أكدوا أنهم ماضون في فرض وجودهم في صنعاء وإنهاء حكم الميليشيات للعاصمة اليمنية وتحرير ما وصفوها بمؤسسات الدولة السيادية.

صالح الذي ظهر في مقابلة مع قناة اليمن اليوم، التابعة له، أذعن للحوثيين الذين قتلوا أحد أبرز معاونيه هو العقيد خالد الرضي، لكن علامات الحزن بدت على وجه حيال ذلك.

لكن مصادر سياسية في صنعاء فسرت، تصريحات صالح بأنها محاولة لإيهام الحوثيين بأنه لن يتخلى عن التحالف الانقلابي الممول من إيران، لكنه يبحث عن طريقة للخروج من صنعاء، خاصة بعد إعلان الحوثيين عن رغبتهم في اعتقاله ونقله إلى صعدة.

وقالت المصادر «تصريحات صالح لا تشير إلى أنه أعلن استسلامه للحوثيين، هو يمتلك قوة قادرة على مقاتلة الحوثيين، لكنه يبحث عن طريقة لمغادرة صنعاء إلى الخارج».

وهدد الحوثيون صالح في أكثر من مناسبة وتوعدوا بالانتقام منه لمقتل مؤسس الجماعة حسين بدر الدين الحوثي.

وأكدت تقارير إخبارية أن تحالف صالح والحوثيين وصل إلى مرحلة اللاعودة، وأن صالح يفكر جيداً في الإفلات من صنعاء والدخول في تحالفات جديدة ضد الحوثيين، خاصة في أعقاب التقارب بين الإخوان وجماعة الحوثيين، حيث يتهم صالح الإخوان بمحاولة اغتياله في 2012، حينما تم قصف مسجد دار النهدين في صنعاء.

وتوقعت مصادر عديدة في صنعاء وصول الطرفين إلى صدام مسلح قد ينتهي بالقضاء على أحدهما، ويبدو أن صالح الحلقة الأضعف في المشهد بعد أن نجح الحوثيون في إبعاد أبرز معاوني صالح من المواقع السيادية وخاصة في الجيش والأمن.

من جهة أخرى أكد قائد القوات المشتركة للتحالف العربي، قائد القوات البرية السعودية الفريق الركن الأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز، استمرار الدعم السعودي والعربي لليمن عسكريا وأمنيا واقتصاديا بما يحقق مصلحة المواطن اليمني الشقيق.

وأشار الفريق الركن الأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز، إلى أن المعركة ماضية حتى تحقق أهدافها، مشيداً بما يقدمه اليمنيون من بطولات في سبيل استعادة دولتهم.

يذكر أن الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، عين اللواء ركن طاهر علي عيضة العقيلي، رئيسا لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اليمنية، وترقيته إلى رتبة لواء خلفا للواء الركن محمد علي المقدشي، وقرر تعيين اللواء الركن محمد علي المقدشي، مستشارا للقائد الأعلى للقوات المسلحة ومندوبا في قيادة القوات المشتركة في التحالف العربي بقيادة السعودية، وترقيته إلى رتبة فريق.

من جانب آخر أدان مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان في اليمن، جرائم ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية في قرية خور غرب مدينة تعز.

وأوضح المركز في بيان، وفقا لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن مسلحي الميليشيا يحاصرون القرية التي تقع بمنطقة الضباب، منذ عصر الثلاثاء، واقتحموها وقاموا بتهجير سكان القرية بقوة السلاح.

وقال الأهالي في القرية «إن الميليشيا أطلقت عليهم النيران مباشرة ولم يتسنى معرفة عدد القتلى، لكنهم أجبروا البقية على المغادرة فورا لقريتهم أو قتلهم».

وأشاروا إلى أن من تبقى تحت الحصار مهدد بالموت أو التهجير القسري.

خادم الحرمين يبحث مع ترامب تطورات المنطقة

مسؤول روسي: الملك سلمان يزور موسكو الشهر المقبل

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض - موسكو - «وكالات»: أكد مساعد الرئيس الروسي للشؤون الدولية يوري أوشاكوف، أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود سيقوم بزيارة إلى روسيا في النصف الأول من الشهر المقبل.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عنه القول على هامش منتدى اقتصادي منعقد في روسيا، إن «الزيارة منتظرة في بداية أكتوبر المقبل».

وكان السكرتير الصحفي للكرملين، ديميتري بيسكوف، تحدث عن الإعداد لهذه الزيارة دون أن يكشف عن موعد محدد لها، ومن المتوقع أن تتركز الزيارة على التعاون الاقتصادي وأزمات المنطقة.

من ناحية أخرى بحث خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العلاقات الثنائية وتطورات المنطقة والعالم.

وجاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين العاهل السعودي الملك سلمان والرئيس الأمريكي.

وأكد خادم الحرمين الشريفين والرئيس ترامب خلال الاتصال عمق العلاقات الإستراتيجية بين البلدين وتعزيزها لما فيه خدمة الشعبين الصديقين.

المغرب: توقيف ألف مهاجر غير شرعي خلال الصيف

الرباط - «وكالات»: تمكنت قوات الأمن المغربية خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من منع ما يقرب من ألف مهاجر غير شرعي كانوا يخططون للوصول إلى السواحل الجنوبية لإسبانيا من مدينة الحسيمة الواقعة شمالي البلد العربي.

وأشار مصدر أمني، إلى أن قوات البحرية والدرك في المغرب أوقفت من خلال عدة عمليات، 956 شخصا كانوا يخططون للهجرة بشكل غير شرعي من سواحل الحسيمة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وتتواصل محاولات الهجرة غير الشرعية لعبور المتوسط من الحسيمة بلا توقف، حيث تمكنت دوريات البحرية المغربية يوم الإثنين الماضي من إيقاف 51 مهاجرا من جنوب الصحراء الكبرى كانوا على متن قارب صغير خرج من هذه المدينة.

وكان غالبية الأشخاص الذين تم إيقافهم خلال هذا الصيف قادمين من دول جنوب الصحراء الكبرى، بينما كان عدد المواطنين المغربيين بينهم أقل بكثير.

وعزا النشطاء تزايد عدد المهاجرين الذين يحاولون عبور المتوسط من الحسيمة إلى تشديد الإجراءات الأمنية من جانب السلطات المغربية في محافظتي الناظور والدريوش المجاورتين.

رئيس لبنان يشدد على وقوف بلاده إلى جانب جمهورية إفريقيا الوسطى

الرئيس اللبناني ميشال وبنظيره رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى

بيروت - «وكالات»: شدد الرئيس اللبناني ميشال عون الأربعاء، على وقوف بلاده إلى جانب الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وقال عون، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى فوستين ارشانج توادير، إنهما بحثا «العديد من المواضيع التي تهم البلدين في غمرة الأحداث التي يشهدها العالم».

وشدد على وقوف لبنان وشعبه إلى جانب الاستقرار والسلام في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وأكد الجانبان على ضرورة «إنهاء لغة التقاتل والعودة إلى لغة الحوار لما فيه مصلحة شعب أفريقيا الوسطى».

وتابع الرئيس عون «كانت الآراء متفقة على وجوب الدعم المتبادل بين البلدين في المحافل الدولية، ونتطلع لوقوف أفريقيا الوسطى إلى جانب لبنان».

ومن جهته، قال الرئيس توادير «أتيت لإعطاء زخم للتعاون الجديد بين بلدينا، وخلال هذا اللقاء أعربت عن رغبتي في تكثيف العلاقات بين بلدينا لجهة مكافحة الإرهاب وتعزيز القدرات».

وأضاف «تطرقنا إلى المسألة الأمنية، فلبنان يتأثر مباشرة في أمنه، وفي وجه هذه الإخطار أظهر لبنان صلابة كبرى تستحق التقدير، ونؤيد سيادة لبنان واستتباب أمنه، وتحدثنا عن ضرورة تعزيز وتوطيد الاستثمارات اللبنانية في جمهورية أفريقيا الوسطى».

وأعرب توادير عن أمله في «خلق دينامية جديدة من خلال إشراك الرواد الاقتصاديين اللبنانيين في عملية إعادة إعمار جمهورية أفريقيا الوسطى، وليس لدي أدنى شك أن توطيد العلاقات الثنائية سيسمح لنا ببلوغ هذا التضامن بيننا».

وكان رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، قد وصل إلى بيروت عصر اليوم في زيارة رسمية، على رأس وفد، يجري خلالها محادثات رسمية مع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون وكبار المسؤولين اللبنانيين.

خلافات ميليشيا الحشد والبشمركة تعرقل التحرير

العبادي: تحرير الحويجة وغرب الأنبار قريباً

انتهاكات بحق مسلمي الروهينغا

بغداد - «وكالات»: أكد مصدر حكومي عراقي، أن الأطراف الكردية في كركوك وكردستان أبلغت الحكومة المركزية، رفضها مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في عملية تحرير الحويجة، مرجحا تأخير معركة تحرير القضاء نتيجة هذه الخلافات.

وقال المصدر إن رئيس الوزراء حيدر العبادي أثناء مفاوضاته مع الحكومة المحلية في كركوك ورئيس الإقليم مسعود بارزاني بشأن تحرير الحويجة، أبلغ عدم موافقة الجانب الكردي على مشاركة بعض فصائل الحشد في الخطة المعدة لتحرير الحويجة.

وأضاف أن قوات البشمركة أعربت عن استعدادها للعمل على المحور الشمالي والشمالي الشرقي للحويجة، لسد أي نقص محتمل في أعداد الجنود المشاركين في العملية، مشيرا إلى أن العبادي رفض الإملاءات الكردية، وطلب من حكومة كركوك تشكيل لجنة من مختلف المكونات الكركوكية للتفاوض معه بهذا الشأن.

ولم يستبعد المصدر، تأخير تحرير الحويجة بسبب هذا الخلاف، إلا أن مصادر أخرى توقعت أن تقبل قوات البشمركة بمشاركة الحشد ضمن شروط معينة، أبرزها انسحاب الحشد من الحويجة بمجرد تحريرها وإبقاء السيطرة فيها للبشمركة.

وكانت أعلنت ميليشيات من الحشد الشعبي عزمها الانتشار على الحدود مع سوريا بزعم حماية الحدود من أي خطر قد يأتي من قافلة داعش المحاصرة داخل الصحراء قرب منطقة البوكمال الحدودية.

وكشفت مصادر سياسية، أن هذه الخطوة يسبب مخاوف من قبول العبادي عرض زعيم التيار الصدري نشر فصائل «سرايا السلام» قرب الحدود السورية.

من ناحيته أكد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قرب تحرير قضاء الحويجة في محافظة كركوك ومناطق غربي الأنبار.

وقال العبادي، في مؤتمره الأسبوعي الذي يتزامن مع عقد جلسة مجلس الوزراء، بحسب وكالة «الغد برس» العراقية، «أبشر أهالي قضاء الحويجة ومناطق غربي الأنبار بالتحرير قريباً»، مؤكداً على «عدم عقد أي صفقات مع المجرمين بل نخيرهم بين الموت والاستسلام».

وأضاف العبادي «أحيي كل القوات الأمنية التي حافظت على أمن وسلامة العراقيين أثناء العيد».

وبخصوص المعابر الحدودية، أكد العبادي أن «فتح منفذ طريبيل مع الأردن له تبعات اقتصادية كبيرة»، مشيراً في الوقت ذاته إلى «سعي الحكومة لفتح معبر عرعر الحدودي لأغراض تجارية».

وأوضح العبادي أن «مجلس الوزراء قام بتشكيل لجنة عليا لمتابعة المشاريع الاستعمارية وإزالة العقبات التي تحول دون تنفيذها»، مبينا أن «المجلس شكل أيضاً لجنة لمتابعة المشاريع الممولة من القرض البريطاني».

وأشار إلى أن «استفتاء كردستان غير دستوري أصلاً، حيث أن الاستفتاء من طرف واحد يدخل العراق في نفق مظلم، ودون الوصول إلى نتائج مدروسة من خلاله سيكون خداعاً للناس»، مبينا أن «أغلب نفط كركوك يصدر بشكل غير رسمي ولا تستفيد منه المحافظة».

وفي الشأن الدولي لفت العبادي إلى أن «داعش بدأ ينهار في سوريا بفضل الانتصارات العراقية»، في حين أكد أن «ما يحدث من انتهاكات لحقوق الإنسان في ميانمار بحق مسلمي الروهينغا أمر مرفوض».